وكذا لو طلقها واحدة بائنة وكذا ان ثبت مبانة تمثيل ان زوجها يعني ابا المريض
امرأته فقبلت ابن زوجها لا يمنع قبولها الارث اذا بينونة وقعت بابائته
لا بتقبيله بخلاف ما اذا بانت بالتقبيل فانها لا ترث وكذا ترث مع الاعلم
او اليها فيه اي في المرض اما الاقل فهو اذا قذف امرأته وهو صحيح ثم لاعن
في المرض فانها ترث وكذا اذا قذف في المرض فادّ هذا فلكي بتعليق الطلاق
بفعل لا بد للمرأة منه كما سيأتي اذ لا بد لها من الخصومة لدفع العار عن نفسها
واما الثاني فهو اذا حلف في مرض موته ان لا يقربها اربعة اشهر فلم يقربها
حتى مضت المدة وقعت البينونة ثم مات ترث المرأة ولها الي في صحته وبانت
به اي بالايلاء في مرضه لا اي لا ترث امرأته وان كان الايلاء ايضا في المرض
ترث كالايلاء في معنى تعليق الطلاق بمضي اربعة اشهر حالية عن الوقوع
فيكون ملحقا بالتعليق بمجيء الوقت وسيأتي بيانه بخلاف ما لو
كان مريض محمل للموت في صف القتال او رجم او حبس لقصاص او رجم وحبس
فانه لا يكون فارا لانه لما صح قبيل انه ليس بغالب فيها كذا لا ترث المختلعة
في مرضه ومخيرة اختارت نفسها فيه ومن طلقت ثلثا بامرها فمات وهي
في العدة لانها رضيت ببطلان حقها والتأخير كاد يلحقها او لانه اي وكذا
لا ترث من طلقت ثلثا لا بامرها فمات في العدة
فانه لا يكون فارا لانه لما صح قبيل انه ليس بمرض الموت وهذا بعيد تدبر
من جميع الملك وكذا اذا اقر بالدين لاجنبي عليه عرف لصحته تصادقا على
ثلث الصحة ومضي عدة او ابانها بامرها او وهي فاقرها فلها الاقل
منه ومن الارث اي قال لها في مرضه كنت طلقتك ثلثا وانا صحيح وانقضت
عدتك فصدقته ثم اقر لها بمال او اوصى لها به او ابانها بامرها في مرضه
فاقرها او اوصى ثم مات طلقها الاقل منه ومن ميراثها منه اذ لم يكن اقر
طلقها بفعل اجنبي اذ يجيء الوقت والتعليق والشرط اي والحال انها في العدة
او حلف

او علق طلاقها بفعل نفسه وهو اي التعليق والشرط في المرض او الشرط فقط فيه
او علق طلاقها بفعلها والابد لها منه كالاكل والشرب وكالاكل الا بعين وقضاء الدين
في استيفائه وهي في المرض او الشرط فيهما فيه وجواب اذا قوله ورثت المرأة
لكن الزوج فار وفي عبد اي حر ضد الصور المذكورة لا اي لا ترث المرأة
وهو ما اذا كان التعليق والشرط في الصحة في الوجه كلها او كان التعليق في الصحة
فيما اذا علقه بفعل الاجنبي او بمجيء الوقت وكيفما اذا كان علقه بفعلها الذي
لا بد منه او علقه بفعلها الذي لا بد منه او بفعل اجنبي او بفعل نفسه او بفعل المرأة
وكل وجه على وجهين اما ان يكون التعليق في الصحة والشرط في المرض او كانا
في المرض اما الوجه الاول فلانه اعني ما اذا علقه بمجيء الرمضان او بفعل الاجنبي فاذ كان
التعليق والشرط في المرض ورثت للفرار وان كان التعليق في الصحة والشرط في
المرض لم ترث واما الوجه الثالث وهو ما اذا علقه بفعل نفسه فتبين كيف كان
اذا وجد الشرط في المرض سواء كان التعليق في الصحة او في المرض وكذا الفعل
مما لا بد منه بدا او لا لانه صار قاصدا ابطال حقها بالتعليق والشرط او بالشرط
وحده لان الشرط شبيها بالعلة لان الوجود عنده يصير متعديا من محله صيانة
لحقها واضمار الرد لا يبطل حق عين كالتلف حال الغيبة حكما للاضطرار او المنع
واما الوجه الرابع وهو ما اذا علقه بفعلها فان كان لا بد لها منه بدا ثم ترث
مطلقا سواء كان التعليق والشرط في المرض او كان الشرط فقط في مرض لانها رضيت
بالشرط والرضا به يكون رضا بالمشروط اذا نها في مرضه وقد دخل بها
فصح فمات او ابانها فارتدت فاسلمت فمات الزوج لم ترث اما في الاول فلانه
انقضت العدة لما تخلل بين الطلاق والموت تباين اذ لم يبق بقاء واما في الثاني فلانه
المرأة بارتدادها ابطلت اهلية الارث اذ المرتدة لا ترث احدا فاذا اسلمت بعده
لا يمكن عود السبب قال لها اذا مرضت فمات ما لك ثلثاك كان حكمي اذا

Copyright Group

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)